# إيران توسّع اعتداءاتها في الخليج والأردن وتستهدف بنى تحتية ومدنيين

## ■ الدفاعات الجوية البحرينية تصدت ودمرت عدداً من الصواريخ والمسيّرات الإيرانية الغادرة وإطلاق صفارات الإنذار في البلاد عدة مرات
## ■ الجيش الأردني يعلن اعتراض وإسقاط 10 صواريخ و4 مسيّرات في أكبر هجوم منذ استئناف الاعتداءات الإيرانية الأسبوع الماضي

عواصم ـ وكالات: صعدت إيران من اعتداءاتها على دولة الكويت ومملكة البحرين واتسعت دائرة تلك الاعتداءات الاثمة لتمشل الاردن كما في الايام الماضية، مستهدفة المنشآت المدنية والبنى التحتية الحيوية.

وأعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي تصدت واعترضت ودمرت صباح أمس عددا من الصواريخ والمسيرات الايرانية الغادرة.

وقالت القيادة العامة في بيان إن إيران تواصل نهجها العدائي الممنهج عبر اعتداءاتها الآثمة التي تستهدف المدنيين في مملكة البحرين، مشددة على أن تعمد استخدام الصواريخ والطائرات المسيرة في استهداف المدنيين والممتلكات الخاصة، يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني.

وإذ أكدت القيادة العامة أن كل أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وعلى أهبة الاستعداد الدفاعي لحماية المملكة، فإنها اهابت بالجميع إلى ضرورة توخي الحذر، وعدم الاقتراب من أي أجسام غريبة أو مشبوهة ناتجة عن مخلفات الاعتداء الإيراني الغاشم.

وقالت إن منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين تصدت واعترضت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة.

وقبل ذلك، اعلنت وزارة الداخلية البحرينية إطلاق صافرات الإنذار نحو 6 مرات منذ فجر أمس، راجية من المواطنين والمقيمين الهدوء والتوجه لأقرب مكان آمن ومتابعة الأخبار عبر القنوات الرسمية.

وفي غضون ذلك، أعلن الدفاع المدني السعودي أمس زوال الخطر عن محافظتي ينبع والخرج، داعيا إلى الاستمرار في اتباع تعليمات السلامة.

وقال الدفاع المدني السعودي في بيان مقتضب على حسابه الرسمي بمنصة (إكس): «زال الخطر عن محافظة ينبع. لسلامتك يرجى الاستمرار في اتباع تعليمات الدفاع المدني وتجنب التجمهر والتصوير نهائيا».

وفي بيان منفصل، أكد الدفاع المدني انتهاء الخطر في محافظة الخرج، وقال:«من أجل سلامتكم، استمروا في اتباع تعليمات الدفاع المدني وتجنبوا التجمع والتصوير».

وكان الدفاع المدني السعودي قد أصدر بيانين منفصلين في وقت سابق قال فيهما إنه تم إصدار تحذير من منصة الإنذار المبكر الوطنية في محافظة ينبع ومحافظة الخرج للتحذير من خطر.

توازيا، أعلن الجيش الأردني اعتراض وإسقاط أربع طائرات مسيرة وعشرة صواريخ إيرانية أمس، بعدما دخلت المجال الجوي للبلاد مستهدفة أراضي المملكة في أكبر هجوم منذ استئناف الاعتداءات الايرانية الأسبوع الماضي.

وصرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي في بيان أمس بأن «طائرات سلاح الجو الملكي اعترضت وأسقطت أربع طائرات مسيرة دخلت أجواء المملكة خلال الـ 24 ساعة الماضية. وبين المصدر أنه لم تقع أي إصابات بشرية أو أضرار مادية نتيجة التعامل مع المسيرات».

وفجر أمس، اعلن مصدر عسكري في القيادة العامة أيضا في بيان، إن منظومات الدفاع الجوي تصدت لعشرة صواريخ إيرانية دخلت المجال الجوي الأردني وكانت تستهدف أراضي المملكة، وجرى اعتراضها وإسقاطها.

وأضاف البيان «أن عملية الاعتراض والإسقاط لم ينتج عنها أي إصابات بشرية أو أضرار مادية» أيضا، مشيرا إلى «أن فرق سلاح الهندسة الملكي باشرت مهامها في مواقع سقوط الشظايا، وعملت على التعامل معها وتأمينها».

وأكد الجيش الأردني جاهزية قواته للتصدي لأي تهديد قد يستهدف أمن المملكة وسلامة مواطنيها، سواء كان طائرات مسيرة أو صواريخ، واتخاذ الإجراءات العملياتية اللازمة لاعتراضه وإحباطه.

وشدد على «أن القوات المسلحة الأردنية مستمرة في مراقبة أجواء المملكة ومتابعة مختلف التطورات، مع المحافظة على أعلى مستويات الجاهزية والاستعداد للتعامل مع أي تهديد».

صورة عن فيديو وزعته القيادة المركزية الأميركية لما وصفه مسؤول بالموجة السابعة من الضربات على المواقع الايرانية (أ.ف.ب)

### وزيرا خارجية الإمارات وروسيا بحثا التطورات في المنطقة.. ووزير الخارجية المصري يؤكد لويتكوف دعم التسوية عبر الحوار

# مشاورات واتصالات دولية لخفض التصعيد ودعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار والسلام المستدام في المنطقة

عواصم ـ وكالات: كثفت دول وعواصم في المنطقة والعالم اتصالاتها ومساعيها لخفض التصعيد المتزايد في المنطقة وسط دعوات للعودة إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وإيران.

فقد بحث سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي، خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مجمل التطورات الإقليمية والدولية والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أن الجانبين بحثا سبل تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام المستدام في المنطقة بما يلبي تطلعات شعوبها نحو التنمية والازدهار.

وأضافت أن الاتصال تناول أيضا عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم مصالحهما المتبادلة.

وفي القاهرة، بحث وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالعاطي مع المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف مستجدات الأوضاع الإقليمية والتطورات في منطقة الشرق الأوسط. وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، ان ذلك جاء خلال اتصال هاتفي تبادل خلاله الجانبان الرؤى بشأن مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط على خلفية التصعيد العسكري وفي إطار التشاور والتنسيق المستمر بين مصر والولايات المتحدة.

ولفت البيان إلى أن الوزير عبدالعاطي أكد الدعم المصري لجميع الجهود الرامية إلى تسوية الأزمة الراهنة عبر الحوار والوسائل الدبلوماسية، مرحبا بالتقدم المحرز من خلال التوصل إلى مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران. وشدد في هذا المجال على ضرورة الالتزام بمذكرة التفاهم التي رأى أنها تعد خطوة بناءة نحو خفض التوترات وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. من جانبه، ثمن ويتكوف دور مصر في دعم المساعي الرامية إلى تحقيق الاستقرار الإقليمي وما تبذله من جهود بالتنسيق مع الأطراف المعنية لتشجيع الحوار وتقريب وجهات النظر.

وذكر البيان أن الجانبين اتفقا على مواصلة التنسيق والتشاور خلال المرحلة المقبلة بما يخدم الأمن والاستقرار الإقليمي.

كذلك، شدد وزير الخارجية المصري مع نظيره العماني بدر البوسعيدي في اتصال هاتفي على ضرورة خفض التصعيد وتجنب انزلاق المنطقة إلى مزيد من التوتر واتساع دائرة الصراع.

وذكرت «الخارجية المصرية» في بيان أن الاتصال تناول التصعيد المتسارع الذي تشهده المنطقة وما ينطوي عليه من مخاطر بالغة على الأمن والاستقرار الإقليمي والجهود الإقليمية المبذولة للتهدئة والعودة إلى التفاوض.

وأضاف البيان أن الوزيرين أكدا أهمية العودة إلى مسار المفاوضات والحلول السياسية باعتبارها السبيل الأمثل لمعالجة الأزمات الراهنة بالمنطقة.

واتفقا على مواصلة التنسيق والتشاور الوثيق خلال المرحلة المقبلة، بما يدعم الجهود الرامية إلى احتواء التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي

وزير خارجية عمان السيد بدر البوسعيدي

وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالعاطي

وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف

مستشار الرئيس الاميركي ستيف ويتكوف

### إيران تتنصل من التزاماتها بـ «مذكرة التفاهم» وتُعلن تعليقها

# «سنتكوم»: استهداف قدرات بحرية إيرانية ومخازن أسلحة تحت الأرض

عواصم ـ وكالات: أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أنها قصفت مواقع لوجستية ومرافق تخزين اسلحة ايرانية تحت الأرض، في وقت أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ان الولايات المتحدة تنتصر في إيران، مؤكدا أن نتائج الحرب الحالية ستظهر قريبا.

وذكرت «سنتكوم»، في بيان رسمي على منصة «اكس» أمس، أنها استهدفت مواقع للمراقبة، وبنية تحتية للخدمات اللوجستية العسكرية، ومرافق تحت الأرض لتخزين الأسلحة، وقدرات بحرية، حيث استخدمت القوات الأميركية طائرات مقاتلة وطائرات مسيّرة وسفناً حربية، إلى جانب أصول عسكرية أخرى.

وأعلنت انها تواصل، في موازاة ذلك، محاسبة إيران ـ بناء على توجيهات القائد العام ـ مع الاستمرار في فرض حصار بحري شامل على الموانئ الإيرانية، حيث ينتشر أكثر من 50 ألف جندي أميركي في أنحاء الشرق الأوسط، وهم على أهبة الاستعداد واليقظة، ويتمتعون بفعالية قتالية عالية.

وكانت القيادة المركزية قد أعلنت أمس الأول تنفيذ موجة من الضربات بهدف «مواصلة تقويض القدرات العسكرية الإيرانية».

وقالت ان قواتها نجحت في تدمير برج المراقبة في ميناء «تشابهار» الإيراني، وهو جزء من شبكة للمراقبة البحرية تمتد على طول الساحل الإيراني المطل على بحر عمان.

وأضافت في منشور على منصة «إكس» ان الحرس الثوري الإيراني كان يستخدمها لعقود في تتبع واستهداف السفن التجارية العابرة لمضيق هرمز.

وذكرت «سنتكوم» أن تدمير هذا البرج يؤدي إلى إضعاف قدرة الحرس الثوري بشكل مباشر على تنسيق الهجمات التي تستهدف أطقم السفن المدنية الأبرياء. علاوة على ذلك، تسهم هذه الضربة في حماية حرية الملاحة في المياه الإقليمية لجميع السفن، باستثناء تلك التي تحاول خرق الحصار البحري الأميركي المفروض حاليا على إيران.

ميدانيا، قالت السلطات المحلية في محافظة هرمزكان جنوب ايران ان 116 برجا للاتصالات خرجت عن الخدمة، مع انقطاع خطوط الهاتف الأرضي والهواتف المحمولة والإنترنت في بعض المناطق الشمالية من المحافظة.

وفي محافظة خوزستان، صرح نائب المحافظ بأن الولايات المتحدة شنت هجمات على 95 موقعا في 12 مدينة خلال الأيام العشرة الماضية، وفقا لوكالة «تسنيم» الإيرانية.

إلى ذلك، أعلنت إيران، أمس تعليق العمل بجميع التزاماتها الواردة في مذكرة التفاهم المبرمة مع الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وقال نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي «قمنا بتعليق التزاماتنا، فنحن لا ننفذها».

طيار في القوات الجوية الأميركية يقوم بإجراء فحوصات ما قبل الطيران على مقاتلة طراز «إف ـ16» متعددة المهام (أ.ف.ب)

## السعودية ترحّب بالمبادرة الأردنية لتسيير رحلات تجارية منتظمة بين عمّان وصنعاء

عواصم ـ وكالات: رحبت المملكة العربية السعودية بالمبادرة التي أعلنت عنها المملكة الأردنية الهاشمية بشأن تسيير رحلات تجارية منتظمة بين عمان وصنعاء بما يسهم في تلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب اليمني وتيسير حركة المدنيين.

وأوضحت وزارة الخارجية السعودية في بيان أن المملكة ترحب بموافقة الحكومة اليمنية على هذه المبادرة، باعتبارها خطوة إيجابية تعكس حرصها على تسهيل الإجراءات التي تخدم المواطنين اليمنيين وتدعم الجهود الرامية إلى تخفيف المعاناة الإنسانية.

وأضاف البيان أن المملكة دعت الحوثيين إلى التفاعل الإيجابي مع هذه المبادرة بدلا من تكرار قرارتهم السابقة التي تسببت في زيادة معاناة الشعب اليمني الشقيق والتوقف عن أي ممارسات أو إجراءات تصعيدية تجر اليمن وشعبه الشقيق لمزيد من المعاناة.

وجددت المملكة العربية السعودية دعمها لكل المبادرات التي تسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن بما يحفظ سيادته ويحقق تطلعات شعبه الشقيق.